

# العسل اليمني وفوائده العلاجية

م. رفيق الحكيمي

الجمهورية اليمنية - وزارة الزراعة والموارد المائية

مشروع تطوير تربية النحل

## مقدمة البحث

يعتبر العسل اليمني ذو شهرة عالمية لما يتميز به من خصائص ومواصفات لا تتوفر في كثير من الأنواع العالمية الأخرى ويرجع السبب في ذلك إلى الطبيعة النباتية وتعدد الأنواع التي تتمتع بها اليمن ، وللعسل اليمني فوائد طبية وعلاجية كثيرة سنفصلها في هذا البحث مستندين إلى آراء الأطباء اليمنيين الذين شملهم البحث .

## مواد وطرق البحث :

استطلاع آراء أكثر من خمسة وثلاثين طبيباً من مختلف التخصصات الطبية حول استخدام العسل اليمني كعلاج لبعض الأمراض .  
أهم الأنواع العسلية التي تشتهر بها اليمن :-

- عسل السدر " العلب " ZIZPHUS SPINA CHRISTI

- عسل القرض ACACIA . SP

- عسل العسق ACACIA ASAK

- عسل المراعي

- عسل الصال " الأيفوربيا " EAPHORBIA . SP

## النتائج والمناقشة :

تبين ما يلي من خلال النتائج التي توصلنا إليها :-

أولاً : وجد أن ٩٤٪ من الأطباء الذين شملهم البحث يصفون العسل كعلاج لبعض الأمراض

والتي من أهمها ما يلي :-

- التهابات الكبد المختلفة وقصور الكبد .

- أمراض وقرحة المعدة .

- الجروح والقروح المختلفة.

- قروح الفراش.

دليل قوي على أن لعسل السدر مزايا خاصة تميزه عن بقية أنواع العسل ، كما أن عدم اشتراط البقية من الأطباء لعسل السدر يدل أيضا على أن الأنواع الأخرى من العسل يمكن استخدامها في معالجة الكثير من الأمراض .

## بعض التوصيات :-

١ . نظراً لما يمثله قطاع النحل من أهمية كبيرة ولما يمثله العسل بالذات من أهمية في معالجة الأمراض وكذلك بقية منتجات النحل الأخرى يتوجب على الدولة الاهتمام بهذا القطاع الهام وذلك من خلال :-

- تشجيع الاستثمار في هذا المجال لرؤوس الأموال .  
- انشاء مختبرات مركزية لفحص العسل والتأكد من جودته وخصوصا العسل المعد للتصدير وكذلك العسل المخصص للاستخدامات الطبية .

- تشجيع الابحاث والدراسات في هذا المجال بما يخدم هذا القطاع ويطور منه .  
- تشجيع دور مشروع تطوير تربية النحل في اليمن لما يلعبه هذا المشروع من دور كبير في تطوير هذه الثروة الوطنية والحفاظ عليها .

٢ . اهتمام وتشجيع القطاع الخاص ورأس المال الوطني فيما يخص الآتي :  
أ. اقامة وانشاء المناحل الانتاجية الكبيرة لما يمثله ذلك من تشغيل للأيدي العاملة وكذلك زيادة انتاج العسل.

استيراد أدوات ومستلزمات النحل والتي تعتبر إلى حد الآن نادرة الوجود في بلادنا .  
ب. انشاء مختبرات خاصة لفحص عينات العسل .  
تشجيع الباحثين والمهتمين في هذا الجانب من أطباء ومختصين في مجال النحل ودعم الأبحاث المقدمة في هذا المجال .

٣ . دعوة إلى أطباغنا بالاهتمام بمنتجات النحل المختلفة كبداية لبعض العلاجات والأدوية التي أثبتت عدم جدواها في معالجة بعض الأمراض وأثبتت منتجات النحل المختلفة فعاليتها في هذا الجانب. والاطلاع على الأبحاث والدراسات العالمية المنشورة في هذا الجانب وعلى رأسها المركز البريطاني للعلاج بالعسل والندوات الدولية والمؤتمرات التي تعقد بهذا الخصوص .

٤ . تعميم المعالجة بالعسل لأمراض السرطان بعد أن أثبت نجاحه في معالجة سرطان الثدي " الندوة الدولية للمعالجة بمنتجات النحل" القاهرة ٨-٩ مارس ٩٧م " .